[168] (30) (باب) * " (سجود التلاوة) " * الايات: الانشقاق: وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون (1). تفسير: قال الطبرسي ره (2) عطف على قوله: (فمالهم لا يؤمنون) أي ما الذي يصرفهم عن الايمان وعن السجود تعالى إذا يتلى عليهم القرآن، وقيل معنى لا يسجدون لا يصلون تعالى، وفي خبر مرفوع عن أبي هريرة قال: قرء رسول ا صلى ا عليه وآله إذا السماء انشقت فسجد. أقول:: ولا يبعد حمله على السجدات الواجبة أو الاعم منها ومن المندوبة وقد مر ساير الايات التي يحتمل فيها ذلك في باب السجود. 1 - كتاب المسائل: لعلي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الرجل يكون في صلاة في جماعة فيقرء إنسان السجدة كيف يصنع ؟ قال: يومي برأسه (3). قال: وسألته عن الرجل يكون في صلاته فيقرء آخر السجدة، قال: يسجد إذا سمع شيئا من العزائم الاربع، ثم يقوم فيتم صلاته إلا أن يكون في فريضة فيومي برأسه إيماء (4). 2 - شرح النفلية: للشهيد الثاني روي أنه يقول في سجدة اقرأ: إلهي آمنا بما كفروا، وعرفنا منك ما أنكروا، وأجبناك إلى ما دعوا إلهي العفو العفو. 3 - السرائر: نقلا من كتاب النوادر لمحمد بن علي بن محبوب، عن محمد

---

(1) الانشقاق: 21. (2) مجمع البيان ج 10 ص 462. (3 - 4) المسائل - البحار ج 10 ص 279. [*]